

## بيان رقم 03

### بشأن الاعتقال التعسفي للقائد النقابي {علي معمري}

تدين الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة بأشد العبارات اعتقال رئيس النقابة الوطنية لموظفي الثقافة، علي معمري، وإيداعه الحبس الاحتياطي بتهم جنائية خطيرة تستند إلى المادة 87 مكرر من قانون العقوبات، في خطوة تعسفية تهدف إلى إسكات الأصوات النقابية المستقلة، هذا وقد تم تحويله إلى سجن أم البواقي وهو في حالة نفسية مأساوية نتيجة هذا الاستهداف الجائر.

إننا نندد باستمرار استخدام المادة 87 مكرر كأداة لقمع النقابيين، رغم أن لجنة الحريات النقابية أكدت في آخر توصياتها للحكومة الجزائرية ضرورة وقف توظيف هذه المادة ضد النقابيين<sup>1</sup>، إلا أن السلطات الجزائرية لم تتخذ أي خطوة لتنفيذ هذه التوصيات، مما يعكس إصرارها على استهداف العمل النقابي الحر.

منذ اليوم الأول لاعتقال علي معمري، طالبنا بتدخل عاجل من المدير العام للمكتب الدولي للعمل، إلا أننا لم نتلق أي رد حتى الآن، ونؤكد أن القضية باتت تأخذ منعطفًا خطيرًا مع استمرار تليفيق تهم الإرهاب ضد النقابيين السلميين، في انتهاك صارخ للحقوق الأساسية وللمواثيق الدولية.

بناءً عليه، نناشد جميع منظمات حقوق الإنسان والفدراليات النقابية في مختلف أنحاء العالم لإعلان تضامنها العلني واتخاذ خطوات عملية لإيصال قضية علي معمري إلى المقررين الأميين والمدير العام للمكتب الدولي للعمل، وممارسة كل الضغوط الممكنة لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة التي تستهدف النقابيين المستقلين في الجزائر.

إن استمرار قمع العمل النقابي تحت ذريعة مكافحة الإرهاب هو انحراف خطير وغير مقبول، ولن نصمت أمام هذه الممارسات الجائرة التي تهدد الحقوق الأساسية للعمال والنقابيين.



الكونفدرالية النقابية للقوى المنتجة

التاريخ: 2025/03/29

<sup>1</sup> هنا توصيات لجنة الحريات النقابية: